Menoufia J. Agric. Economic & Social Sci. Vol. 3 (2018): 27 - 46

التحليل التمييزي للمشاركة السياسية للشباب الريفي بمحافظة المنوفية

فؤاد عبد اللطيف سلامة ، فرحات عبد السيد محمد ، خالد عبد الفتاح قنيبر،

محمد عبدالله يونس

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي – كلية الزراعة – جامعة المنوفية

Received: Nov. 14 , 2017 **Accepted: Dec. 2 , 2017**

الملخص

استهدفت هذه الدراسة وصف وتحليل المشاركة السياسية للشباب الريفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية قوامها 200 شاب من قريتين بمحافظة المنوفية . واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات. وقد استخدم العديد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات واستجلاء نتائج الدراسة منها أساليب الإحصاء الوصفي، وكذلك التحليل التمييزي للمقارنة بين مجموعتي المشاركين وغير المشاركين سياسيا بالنسبة لمتغيرات التمييز المستخدمة .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن أكثرية الشباب الريفي كانت مشاركتهم السياسية متوسطة إلي منخفضة. كما كشفت نتائج التحليل التمييزي عن مساهمة سبع متغيرات في التمييز بين المشاركين وغير المشاركين سياسياً ، وهي : درجة المعرفة السياسية للشباب، مستوى تعليم المبحوث، متابعة المبحوث للأخبار السياسية بوسائل الإعلام والإنترنت، التنشئة الاجتماعية والسياسية للمبحوث، شعور المبحوث بالرضا عن القرية، مشاركة المبحوث في المنظمات الاجتماعية، ومستوى تعليم أسرة المبحوث. وقد فسرت متغيرات التمييز (22.9%) من التمييز بين المشاركين وغير المشاركين سياسياً، حيث أن قيمة λ بلغت 0.770. كما أوضحت النتائج أن نسبة التصنيف الصحيح للمشاركين وغير المشاركين قد بلغت 72% وفقًا لمتغيرات التمييز المستخدمة.

المقدمة والمشكلة البحثية

تأتي أهمية المشاركة السياسية في الوقت الحاضر من الدور الذي تؤديه هذه المشاركة في نهضة المجتمعات وتطورها باعتبارها شرطاً أساسياً لتحقيق التنمية الفعلية، كما ترتبط المشاركة السياسية بتنامي السلوك الحضاري في المجتمعات التي تتجه نحو الديمقراطية، حيث أصبحت ظاهرة عميقة متأصلة بالحياة السياسية، وتُمثل قضية المشاركة السياسية للشباب أهمية كبرى، حيث يُشكل الشباب قوة لا يستهان بها ، فقد بدا واضحًا أن الشباب المصري يلعب دورًا فاعلاً في الأحداث السياسية والاقتصادية خاصة بعد ثورة 25 يناير 2011 ، وتجلت قدرته في الإطاحة بنخب الحكم.

ويشهد العالم في الوقت الراهن تغيرات سريعة ومتلاحقة في كافة المجالات وعلى مختلف المستويات، وهذه التغيرات لم تعد ترتبط بأشخاص بقدر ارتباطها بالدور الذى تلعبه الفئات الاجتماعية في إحداث هذه التغيرات والتحكم في انعكاساتها، ولقد شغل الدور الذى تلعبه الفئات الاجتماعية في إحداث وتوجيه تلك التغيرات حيزاً كبيراً من اهتمام المشتغلين بالعلوم الإنسانية لاسيما علم الاجتماع، الأمر الذى تبدى واضحاً فيما صيغ من أراء حول علاقة السلطة بالمجتمع وما يتمخض عنها من تأثيرات تمس بشكلٍ أو بآخر هذه الفئات، وفقاً لمكانة كل منها من السلطة من جهة، والمصلحة العامة والخاصة من جهة أخرى (قنديل، 2003، ص 2).

وتشير إيناس ميخائيل (1999، ص39) إلى أن صلاح الأمم وتقدمها يعتمد على مدى قدرتها على الاستفادة الكاملة من الإمكانيات والموارد المادية والبشرية المتاحة لها ، وتوجيهها ، والمحافظة عليها، والتخطيط

لإصلاحها وتنميتها ورعايتها على أسس صحيحة وسليمة ، ويعد الشباب أهم موارد الأمة وأهم قطاعات المجتمع وفئاته، فبدونهم لا يمكن اكتشاف الموارد المادية ولا يمكن الاستفادة منها ، كما أنه لا يمكن تنميتها ولا تطويرها ، بحيث يمكن تسخيرها لخدمة أغراض التنمية سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية.

كما يُبرز عضيبات (2009) أهمية ودور الشباب في أي مجتمع ، فهم رأس المال الحقيقي الذي يتوقف على طريقة استثماره والتعامل معه حاضر المجتمع ومستقبله، وفي هذا السياق فإن إعلان الألفية للأمم المتحدة وكافة الوثائق الصادرة عن منظمة العمل الدولية وغيرها من المنظمات والمؤتمرات والندوات الدولية التي عالجت موضوع الشباب، تؤكد على أن الشباب يشكلون مصدر قوة وليسوا عبئًا على المجتمع والدولة.

وتُعتبر المشاركة بكافة أشكالها ومجالاتها حق من الحقوق الأساسية للإنسان كما ورد في الميثاق العالمي لحقوق الإنسان، وأداة للتنمية الفعالة، وأسلوبها للممارسة السياسية والمسئولية الاجتماعية لأفراد المجتمع، وتعطي الحق للأفراد في إبداء الرأي ومناقشة القضايا المؤثرة عليهم وعلي مجتمعاتهم (سرحان ، 2008 ، ص 1426) .

فالمشاركة السياسية تدعم الديمقراطية مما يسهم في نجاح النظام الديمقراطي ، كما أن المشاركة في اتخاذ القرارات وتقرير السياسات تحقق رضاء المواطنين عن ما يقدم اليهم من خدمات، مع تنمية إحساسهم بذاتهم مما يخلق حالة عامة من الشعور بالرضا (الجوهري ، 1985، ص 78).

ويأتي الاهتمام بقضية المشاركة نتيجة للقناعة الراسخة بأن أي تغيير منشود لأحوال الناس والانتقال بهم خطوات للأمام نحو الأفضل ، لن يتم سوى بمشاركة واسعة من أصحاب الشأن وهم الناس أنفسهم، وبات تخلص الناس من السلبية ضرورة لا محيص عنها، ومن هنا جاء الاهتمام المتزايد في الآونة الأخيرة بقضية توسيع دائرة مشاركة الناس في إدارة شئونهم الحياتية بأنفسهم، كشرط أساسي لأي تطور ديمقراطي حقيقي (عبد الحميد ، غير مبين التاريخ ، ص 7).

ويمثل الشباب الريفي شريحة كبيرة من تعداد السكان وقوة العمل في مصر، وأن قضية المشاركة السياسية للشباب تمثل أهمية كبرى، حيث يشكل الشباب قوة لا يستهان بها، وأن الاهتمام بعملية التنشئة السياسية لهؤلاء الشباب وتحفيزهم على المشاركة في أنشطة العمل السياسي وعلى حسن استثمار أوقات فراغهم لخدمة مجتمعاتهم، كل ذلك يسهم وبشكل كبير في نجاح برامج التنمية المحلية وتنمية الإحساس لديهم بأهمية الدور الذى يمكن أن يقوموا به (ابتهال أبو حسين ، 2005، ص 2102).

ويذكر العزبي (1988، ص 24ش) أن إبعاد السكان الريفيين عن المشاركة خلق لديهم شعور بالعجز والسلبية وعدم الاكتراث بالمسائل العامة، وبالتالي ضعف مشاركتهم، على الرغم من أن قضية المشاركة السياسية للسكان الريفيين تمثل أهمية كبرى ، حيث يُشكل السكان الريفيين غالبية من لهم حق المشاركة، وفى حقيقة الأمر فإن الريفيين لا يشاركون في المسائل العامة عن تكاسل أو لعدم رغبتهم في تحسين أحوالهم ولكنهم لا يشاركون إما لمنعهم من المشاركة، أو عدم قدرتهم على المشاركة، أو لإحساسهم بأن مشاركتهم لن تغير أو تؤثر في الواقع كثيراً.

وعلى الرغم من الأهمية الكبرى التي تمثلها فئة الشباب خاصة في عملية التنمية الشاملة للمجتمع، إلا أنه في الآونة الأخيرة أشارت العديد من استطلاعات الرأي التي أجريت بواسطة بعض المراكز المتخصصة* في مجالي الشباب والسياسة إلي عزوف الكثير من الشباب عن ممارسة العمل السياسي كما كشفت عن أن نسبة مشاركة الشباب في الأحزاب السياسية والأندية والعمل الجماعي والتطوعي مجتمعة لا تتجاوز نحو 2.5% ، كنتيجة للتحديات الاقتصادية والسياسية والثقافية التي يواجهها

*يُستند بصفة رئيسية إلي ما ورد بكل من: عثمان (2015)، مجدي (2015)، وحسنين (2015).

هؤلاء الشباب والمؤثرة عليهم بشكل سلبي، مما دفع الكثير من الشباب إلي عدم السعي إلي لعب أدوار مؤثرة في عملية صنع القرار أو حتى التعبير عن آرائهم من خلال المشاركة بالتنظيمات السياسية أو الأهلية.

ومن هذا المنطلق تتضح أهمية المشاركة السياسية للجماهير بشكل عام ومشاركة الشباب بوجه خاص، فالشباب بما لديه من إمكانيات وطاقات يعد من أهم القطاعات التي يمكنها المساهمة بإيجابية في عمليات التنمية اذا توفرت الظروف التي تمكنهم من ذلك ، وفى نفس الوقت قد يمثل خطراً يهدد المجتمع اذا لم تتح لهم فرصة المشاركة ، لذلك تحتاج هذه الفئة إلى تضافر الجهود لحسن استغلالها واستثمارها في المحافظة على كيان المجتمع وتنميته(ابتهال أبو حسين، 2005 ، ص ص 2101-2102).

ومن ثم يتضح أن غياب المشاركة السياسية الفعالة من جانب الريفيين – خاصة الشباب الريفي- تحول دون تحقيق الديمقراطية المنشودة، هذا باعتبار أن المشاركة السياسية تعد المؤشر الحقيقي للدلالة على درجة تطور النظام السياسي للمجتمع ، وحتى يمكن الاستفادة الكاملة والاستغلال الأمثل لطاقات الشباب، وفى نفس الوقت محاولة البعد بالشباب عن عوامل الانحراف أو العنف الذى يهدد تماسك المجتمع ، فان ذلك يتطلب المزيد من العناية والاهتمام بالشباب وإتاحة الفرصة له لكى يشارك بفاعلية في بناء وتنمية المجتمع ، الأمر الذى يؤكد على ضرورة إزالة المعوقات التي تحول دون المشاركة السياسية الفعالة للشباب الريفي، ومما لاشك فيه أن تحقيق ذلك يتطلب بداية توافر المعارف العلمية التي تساعد على فهم وتفسير السلوك السياسي للشباب الريفي وتحديد العوامل المؤثرة عليه.

لذا أجريت هذه الدراسة للتعرف على كل من: مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الريفي، التمييز بين الشباب المشاركين وغير المشاركين سياسياً.

ومن ثم فإن الدراسة الحالية تسعى للإجابة على التساؤلات الآتية:

1- ما مستوى المشاركة السياسية للشباب الريفي ؟
2- ما المتغيرات المستقلة المميزة للشباب المشاركين وغير المشاركين سياسياً؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على مستوى المشاركة السياسية.
2- التمييز بين الشباب المشاركين وغير المشاركين سياسياً بعينة الدراسة.

الإطار النظري والاستعراض المرجعي

اولاً: مفهوم المشاركة السياسية: يمكن تصنيف تعريفات المشاركة السياسية لعدة اتجاهات كما يلي:

الاتجاه الأول: يقوم على مساهمة الأفراد في أي جانب من جوانب العملية السياسية:

يتفاوت تعريف المشاركة السياسية في الدراسات والأدبيات السياسية من دراسة إلى أخرى، ما بين التناول الشامل والتناول المحدد، وفقاً لطبيعة وأهداف تلك الدراسات، والأساس الذي انطلقت منه، فالمشاركة في أضيق معانيها تعني: حق المواطن في أن يقوم بمراقبة القرارات الصادرة من الحاكم والقيام بتقويمها وضبطها (الحورش ،2012، ص 59).

فيعرفها الجوهري (1985، ص 23) بأنها "العملية التي من خلالها يلعب الفرد دوراً في الحياة السياسية لمجتمعه وتكون لديه الفرصة لأن يشارك في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع وكذلك أفضل الوسائل لتحقيق وإنجاز هذه الأهداف".

كما يعرفها رحال وآخرون (2014 ، ص 119) بأنها الأنشطة الإرادية التي يزاولها أعضاء المجتمع بهدف اختيار حكامهم وممثليهم ، والمساهمة في صنع السياسات والقرارات بشكل مباشر أو غير مباشر، ولذلك فأن المشاركة السياسية ليست مجرد تصويت في فترة انتخابات معينة ، بل توجها عاما واهتماما واضحا من قبل المواطنين

بقضية القرار السياسي ونتائجه ، وذلك من خلال المشاركة.

كما تُعرف بأنها المشاركة في صنع القرار السياسي والإداري والتحكم في الموارد على كافة المستويات، فهي سلوك مباشر أو غير مباشر يلعب بمقتضاه الفرد دوراً في الحياة السياسية لمجتمعه بهدف التأثير في عملية صنع القرار ، وهي من آليات الديمقراطية في المجتمع التي تتيح إعادة تركيب بنية المجتمع ونظام السلطة فيه، وترتبط بالاهتمام بالشأن العام وبمشاركة المواطنين في إنجازه، وبالتالي فهي تعبير للمواطنة ويجب أن تقوم على الحقوق المتساوية لجميع أفرد المجتمع (في شبكة المعلومات الدولية : http://www.rdflwomen.org).

ويمكن تعريف المشاركة السياسية بأنها مجموع النشاطات الجماعية، التي يقوم بها المحكومون، وتكون قابلة لأن تعطيهم تأثيراً على سير عمل المنظومة السياسية(برو، 1998، ص 301).

المشاركة السياسية عملية يقوم من خلالها الفرد أو الجماعة بالإسهام الحر والواعي المنظم في صياغة نمط الحياة السياسية للمجتمع، وتتم عملية المشاركة السياسية في مجتمع سياسي، قد يكون بدائياً (قبيلة أو عشيرة)، أو عصرياً (الدول والمنظمات الدولية) (تاج الدين، غير مبين التاريخ، ص 9– 10).

وتُشكل المشاركة السياسية الفعل الإرادي للشخص الذي يحاول من خلالها التأثير على سير العمليات الانتخابية وعلى اتخاذ القرارات السياسية، فهي أداة للاستقرار السياسي، بحيث يمكن طرح بعض الإشكالات المتعلقة بالمشاركة السياسية مثل حق الانتخاب، التمثيل، التأثير على الخطوط الكبرى لسياسة ما بحيث تمثل هذه العمليات الشعب في نشاطات تدخل ضمن دمقرطة الحياة اليومية للمواطنين (لمين، 2007، ص 237).

كما أنها مشاركة الأفراد البالغين في الأنشطة السياسية، بشكل تطوعي واختياري سواء أكانت مشاركة سلبية كالإضراب والاعتصامات أو مشاركة إيجابية كالتصويت في الانتخابات والمشاركة في الأحزاب السياسية، في مناخ ديمقراطي يسمح لجميع أفراد المجتمع بممارسة تلك الأنشطة (النبي، 2013، ص 183).

الاتجاه الثاني: يقوم على العلاقة بين المشاركة السياسية والديمقراطية:

تشير حفيظة شقير (2004، ص 16) إلى أن المشاركة السياسية تُمثل أرقى تعبير للديمقراطية لأنها تقوم على مساهمة المواطنين والمواطنات في قضايا المدينة أو الحي أو المؤسسة، وتندرج المشاركة السياسية في إطار التعبير السياسي الشعبي وتسيير الشأن السياسي من قبل كلّ أطراف المجتمع وكلّ النساء والرجال.

كما أنها لا تعني بالضرورة مشاركة الفرد بالعملية السياسية بمفهومها المحدد الضيق الخاص بسياسة الدولة أو النظام السياسي مباشرة، بل يمكن لهذا المفهوم أن يختص بجانب واحد من جوانب المشاركة السياسية مثل الإصلاح الاجتماعي أو الإصلاح الديمقراطي وحتى العمل في المنظمات المدنية القطاعية المتخصصة (على، 2009، ص 28).

ويتفق كثير من علماء ودارسي علم الاجتماع وعلم السياسة ، علي أن المشاركة السياسية هي العصب الحيوي للممارسة الديمقراطية وقوامها الأساس ، والتعبير العملي الصريح لسيادة قيم الحرية والعدالة والمساواة في المجتمع ، كما أنها تعد مؤشراً قوياً على مدى تطور أو تخلُّف المجتمع السياسي، وما يعنيه ذلك من ارتباط وثيق بينها وبين جهود التنمية بصفة عامة ، والتنمية السياسية على وجه التحديد (الطبيب ،2007، ص ص 86 –85).

كما تُعرف بأنها أساس الديمقراطية والتعبير الواضح عن مبدأ سيادة الشعب ، وتقتضى المشاركة وجود أفراد يتوافر لديهم شعور بالانتماء ، وهى أرقى تعبير عن مفهوم المواطنة الذى يشمل النشاطات التي تمكن أفراد المجتمع من ممارسة السلطة السياسية (متولى ، 2012، ص 81).

الاتجاه الثالث: يقوم على الغرض من المشاركة السياسية:

ويتفق كلاً من على (2008 ، ص27)، وسوسن شاهين (2010) على أن مفهوم المشاركة السياسية: يقوم على أساس واضح محدد من دخول المواطن العادي، بمحض اختياره وبكامل إرادته في نشاط جماعي اجتماعي تتداخل فيه مصلحة الفرد بمصلحة المجموع إلى درجة يصبح فيها من الصعب الفصل بين هذه المصالح، وإن تراوحت حدتها حسب الوضع أو المجتمع المعين.

ويُعرف قاموس الخدمة الاجتماعية المشاركة السياسية بأنها انغماس أو ارتباط أعضاء من الجمهور العام، المحتمل تأثرهم بالتغير الحادث في السياسة الاجتماعية، في عملية تخطيط وتنفيذ ذلك التغيير، والمنظم الاجتماعي الماهر يحاول دائما تسهيل مشاركة المواطنين في جهود التغيير (على، 2009، ص 726).

وتعرف بأنها عملية ذات طابع اجتماعي سياسي تمثل محور عمل النظام السياسي الديمقراطي، حيث تنقل الفرد من مواطن سلبي إلى مواطن إيجابي يدافع عن حقوقه ويعرف واجباته السياسية والاجتماعية تجاه قضاياه المرتبطة بشخصه وبمجتمعه (زكرياء حريزي، 2011، ص 17).

ثانياً: مفهوم الشباب: لم يتفق الباحثون والمختصون على مفهوم واحد لمرحلة الشباب ، بسبب عوامل عدة من بينها اختلاف مشارب الباحثين وتخصصاتهم ، فمنهم من يوضح مفهوم الشباب وفقاً لمعيار زمنى (السن) ومنهم من يتناوله من خلال الخصائص والاحتياجات والنمو الجسمي، وكان الأكثر وضوحاً هو الاتجاه الذى أخذ بالمعيار الزمنى (محمد ، 2011 ، ص 42). وهناك اتجاهات بُنيت وفق منظور معين يمكن عرض أبرزها كما يلي:

1- الاتجاه الديمغرافي: يُعتبر علماء السكان هم أول من حاولوا تقديم تحديد لمفهوم الشباب، مستندين في ذلك إلى معيار السن أو العمر الذى يقضيه الفرد في أتون التفاعل الاجتماعي مع اختلافهم في تحديد بداية أو نهاية هذه المرحلة، حيث يؤكد بعضهم على أن الشباب من هم دون سن العشرين، محددين بذلك نقطة النهاية دون تحديد نقطة البداية، وثمة من يؤكد أنهم يقعون في الشريحة العمرية ابتداءً من سن الخامسة عشرة إلى سن الخامسة والعشرين، بينما يذهب آخرون إلى أن الشباب هم من يزيدون على سن السادسة عشرة باعتبارهم المؤهلين للانضمام إلى قوة العمل (ليلة،1993، ص ص63 – 73 / ليلة،2012).

وقد اختلف المتخصصين بالمؤسسات والهيئات الدولية والإقليمية- الذين تبنوا المعيار الزمني – فيما بينهم في تحديد بداية ونهاية مرحلة الشباب، ويمكن أن نشير هنا إلى أربعة آراء بارزة في هذا السياق:

الرأي الأول: من 13إلى30 سنة

الرأي الثاني: من 15إلى30 سنة

الرأي الثالث: من 15إلى25 سنة وهذا الرأي يمثل حصيلة نقاش المؤتمر الأول لوزراء الشباب العرب المنعقد في القاهرة عام 1969.

الرأي الرابع: 18إلى30سنة (في شبكة المعلومات الدولية: http://himayashabab.blogspot.com.eg/2011/05/blog-post_18.html).

وليس هناك اتفاق على المستوى الدولي بشأن تحديد الفئات العمرية التي يندرج تحتها الشباب، ويعرف الشباب بأنهم الأشخاص الذين يندرجون تحت الفئة العمرية من 18 – 29 سنة، والحد الأدنى لهذه الفئة العمرية عند سن الثامنة عشر، ويتفق بذلك مع القانون المصري الذي يرى أن هذه هي السن التي ينتقل عندها الشخص من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، ويعزى تحديد الحد الأعلى عند سن التاسعة والعشرين إلى أن المجتمع ومعظم الشباب يتوقعون ويأملون في تكوين أسرة، والحصول على مسكن مستقل خلال هذه المرحلة العمرية (هبة حندوسة،2010، ص11).

ويتفق كلاً من الإمام والبندارى (2010، ص 477)، شقير (2013 ، ص 10)، ووطفة (غير مبين التاريخ، ص 3-4) إلي أن مرحلة الشباب هي مرحلة سنية محددة تتراوح بين 15- 24 سنة تتسم بتحولات فيزيقية تتجه نحو النضج وتتحول فيها الطاقة الى قوة عمل في حالة توجيه هذه الطاقة. واستُخدم مفهوما أكثر مرونة آخذاً في

الاعتبار الطبيعة المتباينة للسكان الشباب واختلاف تعريف الشباب من بلد لآخر ، كما يقترح توسيع فئة الشباب هذه لتشمل الشابات والشبان الذين تتراوح أعمارهم ما بين (25 –30عاماً) وحتى تخطي ذلك وصولاً إلى35 عاماً، مستنداً إلى السياسة الإقليمية والوطنية المتعلقة بالشباب(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2014، ص 9).

وفي هذا الشأن يمكن تعريف الشباب وفقاً لما ورد في الدستور المصري (2014) فوفقاً للمادة (80) يعد طفلاً كل من لم يبلغ سن الثامنة عشر من عمره ، وتنتهي فترة الشباب عند سن 35 عاماً ، وذلك وفقا لما جاء بالمادة (180) حيث تم تخصيص ربع عدد مقاعد المجالس المحلية للشباب حتي سن الخامسة والثلاثين عاماً، كما أشارت المادة (2) من قانون مجلس النواب إلي أن سن الشباب ينتهي عند سن 35 عاما (الدستور المصري ، 2014، ص ص 24 ، 45 – الجريدة الرسمية ، 2014، ص 38) ، وهو ما أخذت به الدراسة.

2- الاتجاه الشرعي القانوني: رغم أن هذا الاتجاه يتعامل مع سن الرشد أكثر من عبارة شباب إلا أن تأثير الأسس التي قام عليها هذا الاتجاه بدا واضحاً في تحديد هذه الفئة العمرية ووفق هذا المنظور فإن مرحلة الشباب تبدأ عند الحد الزمني الذي يصبح فيه الفرد في مرحلة من عمره مسؤولاً عن سلوكياته وتصرفاته ، ويتحمل تبعاتها من دون وصاية أو ولاية عليه ، وهذا الحد يعبر عنه بمسألة التكليف أو الأهلية القانونية (في شبكة المعلومات الدولية : http://himayashabab.blogspot.com.eg/201 1/05/blog-post_18.html).

3- الاتجاه السيكولوجي : يرى أنصار هذا الاتجاه أن الشباب ليس مرحلة عمرية تتحدد بسن معينة، وإنما حالة نفسية لا علاقة لها بالعمر الزمني، فالفرد يعد شاباً بمقدار ما يشعر بالحيوية والحماس والحركة والطموح والأمل في الحياة، وبمقدار ما يستطيع أن يولد في الآخرين الرغبة في العمل والحياة ، وحين يخفق في ذلك ، يشعر باليأس ولإحباط والرغبة في الهروب من الحياة ، وهذه بدايات مرحلة الشيخوخة (في شبكة المعلومات الدولية: http://himayashabab.blogspot.com.eg/201 1/05/blog-post_18.html).

كما أن من المرادفات التي تقابل مفهوم الشباب في علم النفس والأكثر استعمالاً نجد كلمة "المراهقة Adolescence والمشتقة من الفعل اللاتيني Adolescerre ومعناه التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي" وهي كلمة لا يقصد بها مرحلة عمرية محددة بقدر ما تشير إلى مجموعة من الخصائص النفسية والجسمية التي تكون في حالة نشاط وقوة وفي حالة من التهور والاندفاع أيضاً سواءً بالنسبة للفتى أو الفتاة (ملحم ،2004 ، ص 341).

ويتفق كلاً من زهران (1972، ص 323)، والدسوقي (2003 ، ص ص 145– 146) على أن الشباب" فئة عمرية تلي الطفولة وتسبق مرحلة النضج والرشد وتقع أعمارهم بين (11– 21) سنة ". كما أن مرحلة الشباب تبدأ من مرحلة المراهقة المتأخرة وتمتد حتى سن الرشد وتبدأ من 16– 25 عام، وتطلق كلمة شباب على الذكور دون الفتيات (خليل ، 2003، ص 17).

ويشير واطسون وليندجرين (2004، ص ص 575 – 577) إلى أن المراهقة هي فترة النمو التي تفصل الطفولة عن البلوغ ، وهى غير محددة السن فهي تبدأ من سن 10 سنوات وتنتهى بحد أقصى 21 سنة ، وذلك باختلاف المجتمعات التي يعيش فيها المراهق ، ويحدث للفرد فيها عدة تغيرات فسيولوجية كزيادة الطول والوزن .

4- الاتجاه السوسيولوجي: لعلماء الاجتماع تشخيصهم العلمي والموضوعي لفئة الشباب، وهو أنه بالإضافة إلى التحديد العمري فإن فترة الشباب تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص ليتبوأ مكانة اجتماعية ويؤدي دوراً أو أدواراً في بنائه ، وتنتهي حينما يتمكن الشخص من احتلال مكانته وأداء دوره في السياق الاجتماعي وفقاً لمعايير الحياة الاجتماعية (في شبكة المعلومات الدولية: file:///E:/blog-post_18.html).

ويتفق ذلك مع ما ذكره حجازي (1985، ص ص 27–28) معتبراً أنه خلال المرحلة العمرية ما بين سن الخامسة عشر وما قبلها بقليل والخامسة والعشرين وماحولها، تحدث تحولات هامة في حياة الفرد الشابة، "فعندها يترك التعليم بعد استكماله – عادة – ويلتحق بعمل دائم ويتزوج، أو يسعى إلى تحقيق ذلك على الأقل، فهو بعبارة أخرى يترك فترة الطلب ويبدأ حياة الراشدين وينزل إلى معترك الحياة ويرتبط بعدد من المؤسسات التي يتعامل مها الراشدون، ويتغير تبعاً لذلك تصوره لذاته وللآخرين والمجتمع".

كما يُعرف حجازي (2006، ص 203) الشباب بأنهم الكتلة الحرجة التي تحمل أهم فرص نماء المجتمع وصناعة مستقبله، كما أنهم في الآن عينه يشكلون التحدي الكبير في عملية إدماجهم في مسارات الحياة الاجتماعية والوطنية والإنتاجية النشطة والمشاركة، فهم يشكلون العبء الذي تضيق به السلطات ذرعاً.

الإجراءات البحثية

الموقع والعينة

أُجريت الدراسة في قريتين بمحافظة المنوفية هما: قرية كفور الرمل التابعة للدائرة الانتخابية الثالثة (قويسنا وبركة السبع)، وقرية زنارة التابعة للدائرة الانتخابية الرابعة (تلا والشهداء)، ولتحقيق أهداف الدراسة تطلب اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها 200مبحوث، بواقع 100 مبحوث من كل قرية، من الفئة العمرية للشباب والتي تراوحت بين (20– 35 سنة) من واقع البيانات الإحصائية لعام 2016 الخاص بعدد الشباب بكل قرية بواقع 15% من إجمالي عدد السكان.

جمع وتحليل بيانات الدراسة

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع بيانات الدراسة، وذلك بعد اختبار صلاحية استمارة الاستبيان في تحقيق أهداف الدراسة. واستغرقت عملية جمع البيانات نحو خمسة أشهر حيث بدأت في أغسطس وانتهت في ديسمبر 2016. تم استخدام عدة مقاييس وأساليب إحصائية في تحليل البيانات من بينها النسب المئوية، والتوزيع التكراري، وبعض مؤشرات التحليل الإحصائي الوصفي مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والمدى، كما استخدمت الدرجات التائية (T-Scores)* في معايرة وتكوين بعض المتغيرات المركبة، واستخدم أسلوب التحليل التمييزي Discriminant analysis technique بمعاملاته الإحصائية المختلفة للمقارنة بين مجموعتي الدراسة المشاركين وغير المشاركين سياسياً. واعتمد في تحليل بيانات الدراسة على برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for Social Sciences)SPSS).

قياس المتغيرات البحثية

1. عمر المبحوث: يُعبر عن عدد السنوات الميلادية التي عاشها المبحوث منذ ميلاده وحتى تاريخ جمع البيانات.
2. مستوى تعليم المبحوث: يُعبر عن عدد السنوات الميلادية التامة التي قضاها المبحوث في مختلف مراحل التعليم الرسمي.
3. الدخل الشهري للمبحوث: تم قياسه بجمع إجمالي المبالغ النقدية التي يتحصل عليها المبحوث من عمله الأصلي بالإضافة إلى ما يحصل عليه من أي عمل إضافي يقوم به خلال الشهر مقدراً بالجنية المصري.
4. الانفتاح الثقافي للمبحوث: يُعبر عن مدى تعرض المبحوث لوسائل الإعلام المختلفة (المسموعة والمرئية والمقروءة) والتي يستقى منها المبحوث معلوماته السياسية، وهي مشاهدة التليفزيون، الاستماع للراديو، مشاهدة الدش، قراءة الصحف ، قراءة المجلات ، قراءة الكتب ، وحضور الندوات والمؤتمرات ، وقد

---

* T-Score=10Z + 50,
Z (Standard Score) = X – M / S :
حيث أن X = قيمة المفردة ، M = المتوسط الحسابي للمتغير المراد معايرة قيمة، S = الانحراف المعياري للمتغير المراد معايرة قيمة (علام ، 1985 ، ص ص 197–214).

أعطى المبحوث درجة تتناسب مع درجة تعرضه لكل وسيلة إعلامية كالتالي: (غالباً = 4 ، أحياناً = 3 ، نادراً = 2 ، لا = 1)، وجُمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث واستخدمت كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير .

5- استخدام المبحوث للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي: يُعبر عن معدل استخدام المبحوث لشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، وتطبيقاتها المتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي : الفيس بوك، اليوتيوب ، تويتر ، وانستجرام ، والتي يستقى منها المبحوث معلوماته السياسية، وقد أُعطى المبحوث درجة تتناسب مع معدل استخدامه لكل وسيلة كالتالي: (كل يوم = 5 ، كل أسبوع = 4 ، كل شهر = 3 ، أثناء الإجازات = 2 ، لا = 1). وجُمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث واستُخدمت كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

6- متابعة المبحوث للأخبار السياسية بوسائل الإعلام والإنترنت: يُعبر عن مدى اعتماد المبحوث على وسائل الإعلام المختلفة (المسموعة والمرئية والمقروءة)، وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، ومواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الأخبار السياسية والشأن العام ، المذكورة بالمتغيرين الرابع والخامس، وأُعطى المبحوث درجة تتناسب مع مدى متابعته للأخبار السياسية كالتالي: أتابع = 2، لا أتابع =1 ، واستُخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

7- الانفتاح الجغرافي للمبحوث: يشير للحراك المكاني والذي يعكس مدى انفتاح المبحوث على العالم الخارجي، وتم قياسه بسؤال المبحوث عن معدل تردده على كل من : القرى المجاورة ، وعاصمة المركز، وعاصمة المحافظة ، ومحافظات أخرى ، والقاهرة ، ودول أخرى ، وأُعطى المبحوث درجة تتناسب مع معدل تردده على أي منها كما يلي : يومياً = 5 درجات ، أسبوعياً = 4 درجات ، شهرياً = 3 درجات ، كل 6 شهور = 2 درجة ، سنويا = 1 درجة ، ومن لم يتردد على أي منها أُعطى صفر درجة ، واستُخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

8- التنشئة الاجتماعية والسياسية للمبحوث: يقصد بها درجة اكتساب المبحوث للقيم والعادات والتقاليد والأفكار والاهتمامات الرئيسية للأنساق الاجتماعية، من خلال المواقف والخبرات المتعددة التي يتعامل فيها مع الآخرين – سواء على نحو مباشر أو غير مباشر – يؤثر فيهم ويتأثر بهم ، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن رأيه في 22 عبارة اتجاهية جميعها سلبية الاتجاه ومتضمناتها (الاهتمام بالسياسة من قبل المدرسة والأسرة والأصدقاء، التربية الاجتماعية للأفراد لقبول عمل المرأة وتعليمها وغيرها من الأمور الاجتماعية) . وكانت استجابة المبحوث عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية: موافق ، محايد، غير موافق ، وأعطيت الإجابات الدرجات التالية (1 ، 2 ، 3) على الترتيب. وجُمعت الدرجات التي حصل عليها واستُخدمت كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

9- المشاركة الاجتماعية اللارسمية للمبحوث: يُقصد بها مدى مشاركة المبحوث الآخرين من أهل القرية في الأنشطة الاجتماعية وفي المناسبات المختلفة، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن رأيه في اثنى عشر عبارة، متضمناتها (المشاركة مع الآخرين في نشاط أو مناسبة اجتماعية، المشاركة في المشروعات التنموية) . وقد أُعطي المبحوث درجة تتناسب مع استجابته كما يلي: غالباً= 4، أحياناً= 3، نادراً= 2، لا=1، واستُخدم مجموع الدرجات التي تحصل عليها المبحوث كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

10- مشاركة المبحوث في المشروعات التنموية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مشاركته في المشروعات التنموية التي تم إنجازها في القرية. حيث أُعطى المبحوث درجة واحدة عن كل مشروع

شارك فيه، وتضاف درجة تتناسب مع صورة مشاركته بكل مشروع كما يلي: مالية=4، عينية =3، بالجهد =2، وبالرأي =1، واستُخدم مجموع الدرجات التي تحصل عليها المبحوث كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

11ـ مشاركة المبحوث في المنظمات الاجتماعية: تم قياسه بسؤال المبحوث عن مشاركته في المنظمات الاجتماعية التالية: الجمعية التعاونية الزراعية، وجمعية تنمية المجتمع، ومركز الشباب بالقرية أو النادي، ومجلس الأمناء بالمدرسة، والنقابات أو أي منظمة غير حكومية أخري بالقرية. واستند القياس على بندين: البند الأول: نوع العضوية: عضو عادى = 1 ، عضو لجنة = 2 ، عضو مجلس إدارة = 3، ورئيس مجلس إدارة = 4، والبند الثاني: درجة المواظبة على حضور الاجتماعات الدورية لتلك المنظمات : غالباً = 3، أحياناً = 2، نادراً = 1 ، لا = صفر، وقد استُخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في البندين كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

12. شعور المبحوث بالرضا عن القرية: يشير إلى درجة ارتباط المبحوث بالقرية التي يعيش فيها وإحساسه بأنه جزء لا يتجزأ من هذه القرية، وتم قياس هذا المتغير باستطلاع رأى المبحوث في13 عبارة اتجاهيه، 8عبارات منها إيجابية الاتجاه ، و5عبارات سلبية الاتجاه ، وكانت متضمنات العبارات تعكس الانتماء للقرية ، الشعور بالأمن ، والمشاركة في المشروعات التنموية بالقرية، وكانت استجابة كل مبحوث عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية : موافق ، محايد ، غير موافق . وقد أعطيت الإجابات عن العبارات الموجبة الدرجات التالية: 3، 2، 1 على الترتيب، بينما أُعطيت الإجابات عن العبارات السلبية الدرجات 1، 2، 3 على الترتيب. وتم جمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث في جميع العبارات كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

13ـ اتجاه المبحوث نحو المشاركة التطوعية: يُقصد به درجة استجابة المبحوث للمشاركة التطوعية حيث تم قياس هذا المتغير بمعرفة رأى المبحوث في أربعة عبارات اتجاهية ، عبارتان منها إيجابية الاتجاه نحو المشاركة التطوعية تعكس ضرورة مشاركة الدولة في المشروعات التنموية ، وتواكل الافراد على الدولة في تنفيذ تلك المشروعات. وعبارتان سلبية الاتجاه نحو المشاركة وتعكس اعتماد الافراد على الدولة ، سلبية الافراد تجاه القرية . ودرجت اجابات المبحوثين علي مؤشر ثلاثي الأبعاد(موافق ، محايد، غير موافق) وقد أعطيت الإجابات عن العبارتين الإيجابيتين الدرجات التالية :3، 2، 1 على الترتيب، والعكس في حالة العبارات السلبية، واستُخدم حاصل جمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

14ـ درجة ثقة المبحوث في الأجهزة الحكومية: يعكس درجة إيمان وشعور المبحوث بعدالة الأجهزة الحكومية واطمئنانه لها ، وتم قياس هذا المتغير باستطلاع رأى المبحوث في تسعة عبارات اتجاهية ، عبارتين منهم إيجابيتين وسبعة عبارات سلبية الاتجاه نحو الأجهزة الحكومية تعكس الاستفادة منها ، المحسوبية ، اهمال الدولة ، ايثار المصلحة الخاصة على العامة ، دور اعضاء المجالس المحلية. ودرجت اجابات المبحوثين علي مؤشر ثلاثي الأبعاد (موافق ، محايد، غير موافق) وقد أعطيت الإجابات عن العبارتين الإيجابيتين الدرجات التالية :3، 2، 1 على الترتيب ، والعكس في حالة العبارات السلبية، واستُخدم حاصل جمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

15ـ قيادة الرأي لدي المبحوث: يُقصد به درجة إدراك المبحوث لقدرته على التأثير في الآخرين ومدهم بالمعلومات والنصائح أو الاستشارات التي يحتاجونها في تسعة مجالات مختلفة، وهى: التعليم، الزواج ،

المصالحة وحل الخلافات بين الشباب، أمور خاصة بالعمل (نوعه، المجال، المكان)، السفر خارج مصر، المشاركة في ائتلافات الشباب، الانضمام للجمعيات الأهلية ، الانضمام للأحزاب السياسية، اختيار المرشحين في الانتخابات، واستخدمت طريقة التقدير الذاتي في الكشف عن القدرة القيادية لدى المبحوثين، وذلك من خلال تسجيل استجابات المبحوثين علي مؤشر رباعي الأبعاد [غالبا (4) أحياناً (3) نادرا(2) لا(1)] ، ، واستُخدم حاصل جمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

16. حجم أسرة المبحوث: قيس كرقم مطلق يعبر عن عدد الأفراد الذين يعيشون مع المبحوث في وحدة معيشية واحدة.

17 . مستوى تعليم أسرة المبحوث: تم قياسه بجمع عدد سنوات التعليم الرسمي التي أتمها كل فرد من أفراد أسرة المبحوث في سن التعليم (6- 18 سنة) وقسمتها على عدد هؤلاء الأفراد.

18- الوضع الاجتماعي والاقتصادي لأسرة المبحوث: يعكس هذا المتغير الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمبحوث وأسرته في المجتمع المحلى الذي يعيش فيه، واستُند في قياسه على ثلاثة متغيرات فرعية وهي: متوسط الدخل الشهري للأسرة بالجنيه كرقم مطلق ، وحجم الحيازة الزراعية بالقيراط كرقم مطلق ، ومستوى المعيشة(نوع وحالة المسكن، درجة توافر المرافق الأساسية بالمسكن، ملكية الأجهزة المنزلية) . وقد استُخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في المتغيرات الفرعية الثلاثة – بعد معايرتها وتحويلها إلى درجات تائية T-Scores – كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

19- مهنة المبحوث: ويقصد بها مهنته الأساسية وهى المهنة التي يعمل بها ويعتمد عليها كمصدر أساسي للدخل.

20- الحالة الزواجية للمبحوث: وهى تُعبر عن الحالة الزواجية التي يكون عليها المبحوث.

21- درجة المعرفة السياسية للشباب الريفي: تم قياس هذا المتغير من خلال تسعة بنود، وهم: درجة المعرفة بالأحزاب السياسية، درجة معرفة اسم حزب الأكثرية بمجلس النواب، درجة معرفة أسماء المرشحين في انتخابات مجلس النواب (بالدائرة الانتخابية للمبحوث) على المقاعد الفردية والقوائم، درجة معرفة اسم رئيس مجلس النواب والوكيلين، درجة معرفة اسم رئيس الوزراء المصري الحالي، درجة معرفة عدد الوزراء في الحكومة المصرية، درجة معرفة أسماء خمس وزراء والوزارات المسئولين عنها، درجة معرفة اسم وزيرة والوزارة المسئولة عنها، درجة معرفة اسم رئيس/ ملك / أمير عدد من الدول العربية. حيث اعطي درجة واحدة في حالة المعرفة ، وصفر درجة في حالة عدم المعرفة لأي بند ومتضمناته . وقد استخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير. والجدول رقم (1) يعرض ملخصا لمعالم المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة.

المتغير التابع: درجة المشاركة السياسية للشباب الريفي: ويمثل المتغير التابع الرئيسي بهذه الدراسة، ولتحليل البيانات إحصائياً تم قياس متغير المشاركة السياسية للشباب باستخدام مؤشر مركب من ثلاثة متغيرات فرعية بعد تقدير الدرجات التالية لها وهي: (أ) درجة المشاركة في الأحزاب السياسية ، مستوي التمثيل الحزبي والمحلي ، حضور الاجتماعات والدورات التدريبية (ب) درجة المشاركة بالتصويت في الانتخابات العامة التي أجريت عامي(2014 – 2015) (ج) درجة المشاركة بالترشيح في الانتخابات (الاتحادات الطلابية، والأندية ومراكز الشباب، والنقابات والاتحادات العمالية، ومجلس النواب). وقد استخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير. والجدول رقم (2) يعرض معالم قياس درجة المشاركة السياسية (المتغير التابع).

جدول (1): ملخص معالم المتغيرات المستقلة بعينة الدراسة

م	المتغيرات المستقلة	المقياس				
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اقل قيمة	أكبر قيمة	المدى
1	عمر المبحوث	27.24	4.398	21	35	14
2	مستوى تعليم المبحوث	12.88	2.227	6	18	12
3	الدخل الشهري للمبحوث	1132.00	746.399	0	3000	3000
4	الانفتاح الثقافي للمبحوث	12.12	3.088	7	28	19
5	استخدام المبحوث للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي	13.01	5.080	5	25	20
6	متابعة المبحوث للأخبار السياسية بوسائل الإعلام والإنترنت	10.94	1.360	10	20	6
7	الانفتاح الجغرافي للمبحوث	9.70	5.900	2	28	26
8	التنشئة الاجتماعية والسياسية للمبحوث	47.74	9.777	22	66	42
9	المشاركة الاجتماعية اللارسمية للمبحوث	29.72	5.432	17	44	27
10	مشاركة المبحوث في المشروعات التنموية	0.69	1.600	0	8	8
11	مشاركة المبحوث في المنظمات الاجتماعية	1.34	2.699	0	15	15
12	شعور المبحوث بالرضا عن القرية	29.09	3.031	18	37	19
13	اتجاه المبحوث نحو المشاركة التطوعية	8.46	1.578	8	12	4
14	درجة ثقة المبحوث في الأجهزة الحكومية	12.97	2.948	9	27	14
15	قيادة الرأي لدي المبحوث	18.24	5.384	9	34	25
16	حجم أسرة المبحوث	4.14	1.306	2	7	5
17	مستوى تعليم أسرة المبحوث	10.08	4.216	0	40	40
18	الوضع الاجتماعي والاقتصادي لأسرة المبحوث	199.98	23.530	135	280	145
19	مهنة المبحوث	تم قياسه بمقياس اسمى Nominal Variable				
20	الحالة الزواجية للمبحوث	تم قياسه بمقياس اسمى Nominal Variable				
21	درجة المعرفة السياسية للشباب الريفي	8.26	8.833	صفر	38	38

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

جدول (2): معالم قياس درجة المشاركة السياسية (المتغير التابع).

	المتغير التابع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اقل قيمة	اكبر قيمة	المدى
	درجة المشاركة السياسية للشباب الريفي: ويساوى مجموع المتغيرات الثلاث الفرعية التالية	1.81	1.482	0	5	5
ا	درجة المشاركة في الأحزاب السياسية	0	0	0	0	0
ب	درجة المشاركة بالتصويت في الانتخابات	1.66	1.372	0	3	3
ج	درجة المشاركة بالترشيح في الانتخابات	0.14	0.442	0	2	2

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

النتائج ومناقشتها

أولاً : مستوى المشاركة السياسية للشباب الريفي

تشير نتائج الجدول رقم (3) إلى أن أكثرية الشباب بعينة الدراسة تتراوح مشاركتهم بين متوسطة ومنخفضة (42+ 17% = 59%) وهو ما يعكس عزوف شباب العينة عن المشاركة نسبيا.

ثانيا: التمييز بين الشباب المشاركين وغير المشاركين سياسياً بعينة الدراسة:

للتمييز بين مجموعتي المتغير التابع أي بين المشاركين وغير المشاركين سياسياً ، استُخدم التحليل التمييزي بمعاملاته الإحصائية المختلفة لوصف واختبار العلاقة بين المتغير التابع الإسمي في هذه الدراسة وهو متغير المشاركة السياسية للشباب وبين المتغيرات المستقلة الفترية المدروسة، وهى المتغيرات التي يفترض أنها تقوم بالتمييز بين مجموعتي المتغير التابع أي بين المشاركين وغير المشاركين ولذا تسمى متغيرات التمييز Discriminating Variables .

وبتصنيف الشباب (بعينة الدراسة) إلى مجموعتي المتغير التابع يتضح أن عدد الشباب المشاركين بلغ 132 مبحوثاً (66%)، وأن عدد الشباب غير المشاركين قد بلغ 68 مبحوثاً (34%).

ولمعرفة المتغيرات المستقلة الفترية المدروسة التي تقوم بالتمييز بين مجموعتي المشاركين وغير المشاركين، تم تقدير كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي المشاركين وغير المشاركين بالنسبة لكل متغير من المتغيرات المستقلة الفترية المدروسة (جدول 4). ثم أُجري اختبار لمعنوية الفروق بين هذه المتوسطات وذلك بتقدير معامل Wilks' lambda، وقيم F ومستوى معنوية قيم F (جدول 5) ، ومنها يتبين وجود فروق معنوية بين متوسطات المشاركين وغير المشاركين وذلك بالنسبة للمتغيرات التالية : درجة المعرفة السياسية للشباب، مستوى تعليم المبحوث ، متابعة المبحوث للأخبار السياسية بوسائل الإعلام والإنترنت، التنشئة الاجتماعية والسياسية للمبحوث، شعور المبحوث بالرضا عن القرية، مشاركة المبحوث في المنظمات الاجتماعية، ومستوى تعليم أسرة المبحوث.

وباستعراض قيم معامل التمييز المعياري (SCDFC) Standard Canonical Discriminant Function Coefficient بهدف تحديد الإسهام النسبي من دالة التمييز أي الأهمية النسبية لكل متغير من المتغيرات المستقلة المعنوية في تفسير متغير المشاركة السياسية والتمييز بين المشاركين وغير المشاركين، حيث يتبين من الناتج بجدول (5) أن أهم هذه المتغيرات هي درجة المعرفة السياسية للشباب، مستوى تعليم أسرة المبحوث، شعور المبحوث بالرضا عن القرية، مستوى تعليم المبحوث، متابعة المبحوث للأخبار السياسية بوسائل الإعلام والإنترنت، التنشئة الاجتماعية والسياسية للمبحوث، ومشاركة المبحوث في المنظمات الاجتماعية.

وبفحص قيم معامل الارتباط بين متغيرات التمييز المستقلة وبين دالة التمييز (جدول 5) يتضح أنها قد تراوحت بين حوالى 0.649 لمتغير درجة المعرفة السياسية للشباب وهى الأعلى ارتباطاً مع دالة التمييز وبين حوالى 0.263 لمتغير مستوى تعليم أسرة المبحوث وبذلك فهو يعتبر أقل المتغيرات التمييزية المعنوية ارتباطاً بدالة التمييز.

وللتعرف على مؤشرات دالة التمييز (جدول 6) والتى تساعد على التنبؤ بتأثير مجموعة المتغيرات المستقلة على المتغير التابع وهو متغير المشاركة السياسية في هذه الدراسة يتبين أن قيمة (λ) Wilks' lambda للتمييز بين المشاركين وغير المشاركين قد بلغت 0.770 وأن قيمة مربع كاى بلغت 49.155 وهى معنوية على المستوى الاحتمالي 0.01 مما يدل على جوهرية معامل λ وهذا يشير إلى معنوية فروق المتغيرات المستقلة المستخدمة للتمييز بين المشاركين وغير المشاركين. وينبغي الإشارة إلى أنه كلما قلت قيمة (λ) Wilks' lambda عن 0.5 أو اقتربت قيمتها من الصفر كلما دل على الاختلاف التام بين متوسطات مجموعتي المتغير التابع أي بين المشاركين وغير المشاركين، بينما كلما اقتربت قيمتها من الواحد الصحيح كلما دل على تقارب متوسطات المجموعتين.

ويتضح أيضاً من النتائج بجدول (6) أن قيمة Eta2 والتي تساوى حاصل ضرب Eigenvalue x Wilks' lambda وهى في نفس الوقت Eta2 + λ = 1 قد بلغت 0.229 وهى نفس قيمة مربع معامل الارتباط بين المجموعات ودالة التمييز Canonical Correlation الذي بلغ 0.479. فدلالة قيمة Eta2 تماثل R2 وكذلك قيمة λ تماثل 1-R2 في تحليل الانحدار المتعدد (سلامة وشبيه ، 1995 ص، ص 2935–2946) نقلاً عن [Norusis and Kleccka]، لذلك فإن المتغيرات المستقلة المستخدمة في هذه الدراسة قد نجحت في تفسير نسبة 22.9% من التمييز بين المشاركين وغير المشاركين، بينما تمثل قيمة λ والتي تساوى 77.1% التمييز المتبقي والذى يعزى تفسيره إلى متغيرات أخرى غير المتغيرات الواردة بهذه الدراسة .

وتبين نتائج التصنيف (جدول 7) إلى أي مدى يمكن أن تساعد نتائج التحليل التمييزي في التنبؤ بسلوك الشباب نحو المشاركة السياسية ، حيث يتضح أن 101 مبحوث تنطبق عليهم خصائص المشاركين بنسبة 76.5% ، و 31 مبحوث بنسبة 23.5% لم تنطبق عليهم خصائص المشاركين. بينما في مجموعة غير المشاركين يتضح أن 43 مبحوث بنسبة 63.2% تنطبق عليهم خصائص غير المشاركين، و 25 مبحوث بنسبة 36.8% لم تنطبق عليهم خصائص غير المشاركين . وإجمالاً فإن نسبة التصنيف المتوقع الصحيح تبلغ حوالى 72% وهى النسبة المئوية لمجموع إجمالي الحالات البالغ عددها 144 حالة. وعلى ذلك فتصنيف المبحوثين بهذه الدراسة وفقاً لمتغيرات التمييز المستخدم يؤدى إلى توزيع صحيح بنسبة 72% لمجموعتي المشاركين وغير المشاركين .

جدول (3): توزيع الشباب بعينة الدراسة وفقاً للدرجة الكلية للمشاركة السياسية

فئات درجة المشاركة السياسية	عدد المبحوثين	%
لا يشارك	68	34.0
منخفض (1 – 2 درجة)	34	17
متوسط (3 درجات)	84	42
مرتفع (4– 5 درجات)	14	7
المجموع	200	100

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

جدول (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات التمييز لكل من المشاركين وغير المشاركين من الشباب بعينة الدراسة.

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي			الانحراف المعياري		
		المشاركين	غير المشاركين	كل العينة	المشاركين	غير المشاركين	كل العينة
1	عمر المبحوث	27.45	26.84	27.24	4.444	4.311	4.398
2	مستوى تعليم المبحوث	13.18	12.29	12.88	2.185	2.206	2.227
3	الدخل الشهري للمبحوث	1166.29	1065.44	1132.00	777.560	682.470	746.399
4	الانفتاح الثقافي للمبحوث	12.42	11.54	12.12	3.304	2.542	3.088
5	استخدام المبحوث للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي	13.21	12.62	13.01	5.435	4.319	5.080
6	متابعة المبحوث للأخبار السياسية بوسائل الإعلام والإنترنت	11.11	10.60	10.94	1.453	1.095	1.360
7	الانفتاح الجغرافي للمبحوث	9.68	9.75	9.70	6.044	5.655	5.900
8	التنشئة الاجتماعية والسياسية للمبحوث	48.94	45.41	47.74	9.616	9.736	9.777
9	المشاركة الاجتماعية اللارسمية للمبحوث	29.74	29.66	29.72	5.314	5.695	5.432
10	مشاركة المبحوث في المشروعات التنموية	0.74	0.57	68.	1.665	1.469	1.600
11	مشاركة المبحوث في المنظمات الاجتماعية	1.62	0.81	1.34	3.068	1.668	2.699
12	شعور المبحوث بالرضا عن القرية	29.45	28.40	29.09	3.197	2.563	3.031
13	اتجاه المبحوث نحو المشاركة التطوعية	8.50	8.40	8.46	1.628	1.488	1.578
14	درجة ثقة المبحوث في الأجهزة الحكومية	13.05	12.82	12.97	3.016	2.828	2.948
15	قيادة الرأي لدي المبحوث	18.56	17.63	18.24	5.272	5.585	5.384
16	حجم أسرة المبحوث	4.04	4.32	4.14	1.298	1.309	1.306
17	مستوى تعليم أسرة المبحوث	9.65	10.91	10.08	3.670	5.039	4.216
18	الوضع الاجتماعي والاقتصادي لأسرة المبحوث	201.19	197.64	199.98	21.852	26.504	23.530
19	درجة المعرفة السياسية للشباب	0.94	0.69	0.86	0.240	0.465	0.353

المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي .

جدول (5): معامل Wilks' lambda ومستوى المعنوية ومعامل التمييز المعيارى (SCDFC) ومعامل الارتباط بين متغيرات التمييز ودالة التمييز لعينة الشباب.

م	المتغيرات	Wilks' lambda	F	مستوى المعنوية	SCDFC	معامل الارتباط
1	عمر المبحوث	0.996	0.859	0.355	0.185 –	0.121
2	مستوى تعليم المبحوث	0.964	7.357	0.007	0.400	0.353
3	الدخل الشهري للمبحوث	0.996	0.819	0.367	0.037–	0.118
4	الانفتاح الثقافي للمبحوث	0.982	3.695	0.056	0.226	0.250
5	استخدام المبحوث للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي	0.997	0.613	0.434	0.318 –	0.102
6	متابعة المبحوث للأخبار السياسية بوسائل الإعلام والإنترنت	0.969	6.304	0.013	0.166	0.327
7	الانفتاح الجغرافي للمبحوث	1.000	0.006	0.939	0.139	0.010–
8	التنشئة الاجتماعية والسياسية للمبحوث	0.971	5.989	0.015	0.116	0.319
9	المشاركة الاجتماعية اللارسمية للمبحوث	1.000	0.010	0.921	0.046	0.013
10	مشاركة المبحوث في المشروعات التنموية	0.997	0.499	0.481	0.036 –	0.092
11	مشاركة المبحوث في المنظمات الاجتماعية	0.980	4.131	0.043	0.065	0.265
12	شعور المبحوث بالرضا عن القرية	0.973	5.506	0.020	0.490	0.306
13	اتجاه المبحوث نحو المشاركة التطوعية	0.999	0.190	0.663	0.104 –	0.057
14	درجة ثقة المبحوث في الأجهزة الحكومية	0.999	0.253	0.615	0.100	0.066
15	قيادة الرأي لدي المبحوث	0.993	1.336	0.249	0.158 –	0.151
16	حجم أسرة المبحوث	0.989	2.160	0.143	0.371–	0.191–
17	مستوى تعليم أسرة المبحوث	0.980	4.073	0.045	0.491–	0.263–
18	الوضع الاجتماعي والاقتصادي لأسرة المبحوث	0.995	1.020	0.314	0.167	0.132
19	درجة المعرفة السياسية للشباب	0.888	24.853	0.000	0.628	0.649

المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي .

جدول (6): مؤشرات دالة التمييز الخاصة بالشباب بعينة الدراسة.

Canonical corr. **	النسبة المتجمعة	نسبة التباين	Eigenvalues
0.479	100.00	100.00	0.298
درجات الحرية	مربع كاي	Eta^2	Wilks' lambda
19	***49.155	0.229	0.770

** مستوى معنوية 0.01 *** مستوى معنوية 0.000

المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي .

جدول (7): نتائج التصنيف الفعلي والمتوقع للمشاركين وغير المشاركين من الشباب بعينة الدراسة.

التصنيف الفعلي		التصنيف المتوقع	
المجموعة	العدد	المشاركون	غير المشاركين
المشاركون	132	(%76.5)101	(%23.5)31
غير المشاركين	68	(%36.8)25	(%63.2)43

المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي .

وبناءً علي تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض النظري الثالث بالنسبة للمتغيرات المستقلة – سالفة الذكر – والتي ثبت قدرتها علي التمييز بين الشباب المشاركين وغير المشاركين سياسياً، وقبوله لباقي المتغيرات.

الخلاصة والتوصيات

تشير نتائج التحليل الإحصائي للبيانات المتعلقة بالمبحوثين الي أن أكثرية الشباب (42% منهم) كانت مشاركتهم السياسية متوسطة إلي منخفضة. مساهمة سبع متغيرات في التمييز بين المشاركين وغير المشاركين سياسياً ، وهي : درجة المعرفة السياسية للشباب ، مستوى تعليم المبحوث ، متابعة المبحوث للأخبار السياسية بوسائل الإعلام والإنترنت، التنشئة الاجتماعية والسياسية للمبحوث، شعور المبحوث بالرضا عن القرية، مشاركة المبحوث في المنظمات الاجتماعية، ومستوى تعليم أسرة المبحوث. أن المتغيرات المستقلة التمييزية فسرت (حوالي 23%) من التمييز بين المشاركين وغير المشاركين سياسياً.

وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الدراسة بما يلي-:

1- الاهتمام من قبل الدولة بمؤسساتها المختلفة وخاصة وزارة الشباب والرياضة والتعليم والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بإتاحة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي – بصفة عامة وقبل الاستحقاقات الانتخابية المقبلة بصفة خاصة – لما لهما من دور بناء في تنمية الوعي السياسي، ونشر الثقافة السياسية بين الشباب المصري بشكل عام، بما يحفزهم على ممارسة حقوقهم السياسية والمشاركة المجتمعية الفاعلة.

2- أن تقوم وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي والهيئة العامة لتعليم الكبار والجمعيات الأهلية برفع مستوي التعليم بالمناطق الريفية.

3- أن تعمل جميع أجهزة الدولة بكافة مؤسساتها ومنظمات المجتمع المدني علي تطوير المناهج التعليمية في جميع المراحل التعليمية المختلفة فيما يختص بالمعارف بالسياسية، وأن تقوم الأجهزة الإعلامية التقليدية بتطوير المحتوى الذي تقدمه البرامج الإذاعية والتلفزيونية في مجال المشاركة السياسية للشباب ، وأن تهتم الدولة بالاعتماد علي الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي كآليات حديثة للمشاركة السياسية للشباب.

4- قيام وزارتي التضامن الاجتماعي والشباب والرياضة ، ومنظمات المجتمع المدني المختلفة بالمزيد من الإجراءات التي تشجع الشباب علي المشاركة في المنظمات الاجتماعية من خلال توفير الاعتمادات المالية اللازمة لتدريب الشباب على المشاركة الفعالة ، القيام بالدعاية لبرامج وأهداف الجمعيات، وإيضاح أهمية ودور الشباب في إنجاح هذه البرامج.

5- أن تقوم الدولة خاصة وزارة التنمية المحلية بالعمل علي تقديم المزيد من الخدمات الأساسية التي تحتاجها المناطق الريفية

6- تدعيم جهود الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث الامبيريقية حول المشاركة السياسية، مما يسهم في فهم جوانبها المختلفة، ومن ثم وضع استراتيجية عامة لتفعيل المشاركة السياسية داخل المجتمع لجميع الفئات وخاصة الشباب.

المراجع

أبو حسين، ابتهال محمد كمال (2005) تحليل اجتماعي للمشاركة السياسية للشباب الريفي (دراسة ميدانية على عينة من الشباب الريفي بإحدى قرى محافظة الدقهلية)، مجلة كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، مجلد(30) ، عدد (4) .

الإمام ، محمد السيد ، مصطفى البنداري (2010) دور الاتصال الجماهيري في تنمية وعى الشباب بالتنمية: دراسة ميدانية في احدى قرى محافظة الدقهلية ، مجلة جامعة المنصورة ، مجلد (1)، عدد (6) .

الجريدة الرسمية المصرية (2014) قانون مجلس النواب، العدد 23 (تابع)، بتاريخ 5 / 6 / 2014.

الجوهري، أبى نصر إسماعيل بن حماد (2009) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، مجلد (1) ، دار الحديث ، القاهرة .

الجوهري، عبد الهادي (1985) دراسات في علم الاجتماع السياسي، مكتبة نهضة الشرق، مصر.

الحورش ، محمد عبد الله محمد (2012) الوعي والمشاركة السياسية لدى المواطن اليمني: دراسة ميدانية دراسة حالة لأمانة العاصمة صنعاء ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب والعلوم ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، الأردن .

الدستور المصري 2014.

الدسوقي ، مجدى محمد (2003) سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة ، الطبعة الأولى ، مكتبة الأنجلو المصرية.

الطبيب، مولود زايد (2007) علم الاجتماع السياسي، منشورات جامعة السابع من أبريل، دار الكتب الوطنية، بنى غازي، ليبيا.

العزبي، محمد إبراهيم (1988) المشاركة والعمل الاجتماعي بالمجتمع الريفي المحلى في: تنظيم المجتمع الريفي المحلي، فتح الله هلول ، محمد جامع، عبد الرحيم الحيدري ، محمد العزبي ، ومصطفي السيد، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

النبي، حاتم يوسف محمود عبدالغفار (2013) مقياس المشاركة السياسية ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد (135) ، في يناير 2013 ، مصر .

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شباب مُمَكن، مستقبل مُستدام(2014) استراتيجية برنامج الأمم المتحدة

الإنمـائي للمسـاواة بـين الجنسـين 2014 – 2017 ، برنامج الأمم المتحدة 2014.

بـرو، فيليـب (1998) علـم الاجتمـاع السياسـي ، ترجمـة: محمـد عـرب صاصـيلا، المؤسسـة الجامعيـة للدراسـات والنشر والتوزيع ، بيروت، لبنان .

حجـازي ، عـزت (1985) الشـباب العربـي ومشـكلاته ، سلسـلة عـالم المعرفـة ، الطبعـة الأولـى، العـدد (6)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت .

حجـازي، مصـطفي (2006) الإنسـان المهـدور دراسـة تحليليـة نفسـية اجتماعيـة ، الطبعـة الثانيـة ، المركـز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المغرب.

حريزي ، زكرياء (2011)المشاركة السياسية للمرأة العربية ودورهـا فـي تكـريس فـي محاولـة تكـريس الديمقراطيـة التشـاركية: الجزائـر نموذجـا ، رسـالة ماجسـتير، كليـة الحقـوق والعلـوم السياسـية، جامعـة الحـاج لخضـر، الجزائر.

حندوسـة، هبـة (2010) تقريـر التنميـة البشـرية فـي مصـر عام 2010 ، معهد التخطيط القومي ، مصر.

خليل، محمد بيومي (2003) انحرافات الشباب في عصر العولمة ، دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة.

رحـال، عمـر ، ايمـن يوسـف وصـقر الجبـالي (2014) قـاموس المصـطلحات المدنيـة والسياسـية ، الطبعـة الأولـى ، مركـز إعـلام حقـوق الإنسـان (شـمس)، فلسطين.

زهران، حامد عبد السلام (1972) علم نفس النمو، الطبعة الثانية ، عالم الكتب، القاهرة.

سرحان، محمد محمود محمد (2008) تفعيل دور مكاتب شباب المستقبل في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب: دراسة مطبقة على مكتب شباب المستقبل بالمنصورة ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، مجلد (3)، عدد(25).

سلامة، فؤاد عبد اللطيف، محمد مصطفى شيبة (1995) التحليل التمييزي للمشاركة المحلية في قرية سعودية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، كلية الزراعة . جامعة المنصورة ، مجلد (20) ، العدد (6).

شقير، حفيظة (2004) دليل المشاركة السياسية للنساء العربيات، المعهد العربي لحقوق الإنسان، تونس.

شقير، سيدريك (2013) الإدماج الاجتماعي والديمقراطية والشـباب فـي العـالم العربـي، منظمـة الأمـم المتحـدة للتربية والعلم والثقافة، بيروت، لبنان.

عبـد الحميـد ، مجـدى (غيـر مبـين التـاريخ) المشـاركة والديمقراطيـة ، الجمعيـة المصـرية للنهـوض بالمشـاركة المجتمعية ، القاهرة.

عـلام، صـلاح الـدين محمـود (1985) تحليـل البيانـات فـي البحوث النفسية والتربوية، دار الفكر العربي، القاهرة.

علـى، ناصـر محمـود رشـيد شـيخ (2008) دور منظمـات المجتمـع المـدني فـي تعزيـز المشـاركة السياسـية فـي فلسطين ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين.

علي، زغلول عباس حسنين (2009) تقويم دور جماعات الأسـر الطلابيـة فـي تنميـة المشـاركة السياسـية لـدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية مقارنة، مجلة دراسات فـي الخدمـة الاجتماعيـة والعلـوم الإنسـانية، مجلد (2)، عدد (26)، مصر.

قنديل ، أبو الفتوح عبد الحميد (2003) المشاركة السياسية للشباب الجامعي دراسة على عينة من طلاب جامعة المنوفيـة ، رسـالة ماجسـتير ، كليـة الآداب ، جامعـة المنوفية .

لمين ، لعجال أعجال محمد (2007) إشكالية المشاركة السياسية وثقافة السلم ، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة ، عدد(12) ، الجزائر.

ليلـة، علـى (1993) الشـباب العربـي: تـأملات فـي ظـواهر الإحياء الديني والعنف، دار المعارف، الطبعة الثانية، القاهرة.

ليلة، على (2012) تحولات الرفض الشبابي: تأملات في تفاعـل نصـف قـرن، مجلـة الديمقراطيـة، العـدد(34)، بتاريخ 2012/4/18.

متـولي، عمـرو فـوزي طـه (2012) الشـباب والمشـاركة السياسية في مصر ، المجلة العلمية للدراسات التجارية

والبيئية ، مجلد(3)، عدد(1) ، كلية التجارة ، جامعة قناة السويس.

محمد ، فرحات عبد السيد (2011) محددات المشاركة السياسية للشباب الريفي: دراسة مقارنة بين الذكور والإناث بمحافظة المنوفية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية ، مجلد (19) ، العدد (1) .

ملحم ، سامى محمد (2004) علم نفس النمو: دورة حياة الإنسان ، الطبعة الأولى، دار الفكر، الأردن.

ميخائيل ، إيناس أسعد رزق (1999) الأسس الاجتماعية لتطوير أدوار الشباب الريفي في التنمية ببعض قري محافظة الدقهلية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة .

واطسون ، روبرت ، هنري كلاي لينـدجرين (2004) سيكولوجية الطفل والمراهق ، ترجمة داليا عزت مؤمن، الطبعة الأولى ، مكتبة مدبولي ، القاهرة .

وطفة ، على اسعد (غير مبين التاريخ) تأملات في مفهومي الشباب وثقافة الشباب ، كلية التربية، جامعة الكويت .

تاج الدين، احمد سعيد(2014) من الموسوعة السياسية، في:
http://www.sis.gov.eg/Ar/Default.aspx(11/2/2016- 5.00 Pm)

حسنين، محمد عبده (2015) انخفاض نسبة المشاركة في الانتخابات البرلمانية يعمق حالة العزوف السياسي لدى المصريين، جريدة الشرق الأوسط ، العدد رقم 13475 ، بتاريخ، 20/ 10/ 2015، في :
https://aawsat.com(25/9/2017- 7.30 Pm)

شاهين، سوسن(2010) دراسة حول مفهوم المشاركة السياسية في فلسطين، في:
(18/ 2/2015 - 8.30 Pm)
http://www.alankabout.com/feed/articles/31922.txt

عثمان، ماجد (2015) البيان الصحفي حول استطلاع ما بعد التصويت في المرحلة الثانية للانتخابات البرلمانية الذي أجراه مركز بصيرة، في:
http://www.baseera.com.eg (25/9/2017- 6.00 Pm)

عضيبات ، عاطف (2009) البروز الشبابي في المنطقة العربية: الأوضاع والتبعات السياسية ، في:
(9/ 12/2016 – 4.00 Pm)
http://www.google.com/url?sa=t&rct=ja.pdf
http://himayashabab.blogspot.com.eg/2011/05/blog-post_17.htm(18/ /2016 - 5.30 Pm)
file:///E:/blog-post_18.html(23/ 4/2016-3.30 Pm)
http://www.rdflwomen.org(1/9/2017−5.30 Pm)

ADSCRIMINANT ANALYSIS OF THE POLITICAL PARTICIPATION OF RURAL YOUTH IN MENOUFIA GOVERNORATE

F.S. Salama, F. A. Mohamed, Kh.A. Keneber and M.A. Younes
Department of Agricultural Extension and Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Menoufiya University

ABSTRACT: *The main objective of this study was to identify and analyze the political participation of the rural youth. Data were collected from a random sample of 200 youth, in two villages at Menoufiya governorate through personal interviews with respondents. Data were analyzed descriptively and analytically by using frequencies, percentages, range, mean, variance, reliability estimate and the discriminant analysis technique was used to compare between participant youth and nonparticipant youth considering discriminating variables that included in this study.*

Regarding the political participation of the rural youth, the results indicate:

(a) The majority of rural youth (42%) had a medium to low level of political participation.

(d)The most important discriminating variables between participant youth and nonparticipant youth were political knowledge, youth education level, youth follow-up to political news in the media and Internet, social and political socialization of youth, youth' community satisfaction, youth participation in social organizations, family education level. These seven significant independent variables explained about 23% of the discrimination between participants and non-participants politically.

Key words: *Rural Youth, Political Participation*

أسماء السادة المحكمين

أ.د/ نجوى عبدالرحمن حسن كلية الزراعة – جامعة المنوفية

أ.د/ محمد محمود بركـــات كلية الزراعة – جامعة عين شمس